



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العاشرة
روما، 16-20 مارس/آذار 2015
حالات تجنّب النزاعات وتسويتها
البند 2-16 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - تجنّب النزاعات

- 1- تواصل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالنزاعات المتصلة بالصحة النباتية التي ترغب في تسويتها قبل أن تتحول إلى نزاعات رسمية.
- 2- وقد تعاطت الأمانة بصورة غير رسمية خلال سنة 2014 مع حالتين من حالات التحقيق في النزاعات.
- 3- وتمّ معالجة حالة التحقيق الأولى عبر الهاتف وأسديت مشورة هامة حول الخيارات المتاحة لتجنّب حدوث نزاع بموجب نظام تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقرر الطرف المتعاقد التوقف عند هذا الحدّ.
- 4- وتمّ معالجة حالة التحقيق الثانية من خلال شعبة أخرى في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وحضرت الأمانة حلقة عمل لتدريب الطرف المتعاقد على مختلف الخيارات المتاحة لتسوية النزاع. ولا يزال هذا النشاط مستمراً ومن المتوقع متابعته في سنة 2015.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - تسوية النزاعات

5- في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، تلقت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نسخة من الطلب الرسمي الذي قُدم إلى السيد غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للفاو، لاستخدام أوسع نطاقاً لإجراءات حلّ النزاعات لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يتعلق بمسألة داء التبّع الأسود على الحمضيات الذي أصاب الحمضيات المستوردة من جمهورية جنوب أفريقيا إلى الاتحاد الأوروبي.

6- ولا يخفى عن الأطراف المتعاقدة أنه قد تمّ تيسير عقد مباحثات ثنائية وعقد عدد من الاجتماعات التحضيرية في أواخر سنة 2012 ومطلع سنة 2013 لبحث هذا الموضوع. وتمثّل إحدى أبرز نتائج هذه الجهود في طلب المفوضية الأوروبية التريث إلى حين صدور التعليقات الدولية والصيغة النهائية لتقييم مخاطر الآفات على التبّع الأسود على الحمضيات التي تقوم بإعدادها الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية. ووافقت جنوب أفريقيا على عدم اتخاذ أي خطوات إضافية بالنسبة إلى إجراءات تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أو في أي مكان آخر إلى حين استكمال عمل الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية. وأصدرت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية رأيها النهائي في عملية التقييم في 21 فبراير/شباط 2014 وخلصت إلى ضرورة اتخاذ تدابير مشددة أكبر للاستيراد للوقاية من التبّع الأسود على الحمضيات في الحمضيات المستوردة. وهذا الرأي مخالف لرأي جنوب أفريقيا التي تعتبر أنّ الحمضيات المنتجة تجارياً لا تنطوي على أي خطر على صعيد الصحة النباتية بالنسبة إلى التبّع الأسود على الحمضيات.

7- وفي 13 فبراير/شباط 2015، عرضت الأمانة على الطرفين مشروع اختصاصات لجنة الخبراء. ويعمل الطرفان حالياً على مراجعتها والتفاوض بشأنها. وكانت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قد باشرت في وقت سابق عملية تشكيل لجنة خبراء لإعادة النظر في هذه المسألة وإبداء رأيها فيها. وبعد استعراض مؤهلات الأفراد المرشحين، اعتبرت الأمانة أنّ هناك عدداً غير كافٍ من المرشحين الحياديين بالفعل وهي ستصدر نداءً جديداً للخبراء.

8- وتسعى الأمانة جاهدة لتسريع العملية والتوصل إلى حل هذا النزاع، غير أنه تبين لها أنّ العملية الرسمية أكثر تعقيداً وأبطأ مما كان متوقعاً. إلا أنّ تقدماً قد سجّل والعمل جارٍ للحصول على رأي فريق مختص من الخبراء بهذا الصدد في أقرب وقت ممكن، قبل نهاية سنة 2015 إذا أمكن ذلك.

9- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- الإحاطة علماً بالدعم الذي تقدمه الأمانة لتسوية النزاعات.
- الإحاطة علماً بالتطورات المستجدة في الدعم الذي تقدمه الأمانة لتسوية النزاع المتعلق بالتبّع الأسود على الحمضيات بين جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي.